

وثائق مسربة تسلط الضوء على كيفية دمج إسرائيل لشركة التكنولوجيا الأمريكية العملاقة في جهودها الحربية لتلبية الطلب المتزايد على أدوات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي 00 بتوقيت شرق الولايات المتحدة الذي يستند أيضاً إلى مقابلات مع مصادر في أجهزة الدفاع والاستخبارات الإسرائيلية، في أعقاب شن هجومه على غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023، وتشير الوثائق المسربة، وفي المقام الأول منصة الحوسبة السحابية Azure، تم تكليف شركة مايكروسوفت بشكل متكرر بالعمل في مشاريع حساسة وسرية للغاية. ضد العمل مع العملاء العسكريين والاستخباراتيين. ورفضت شركة مايكروسوفت التعليق على نتائج التحقيق أو الإجابة على أسئلة حول عملها لصالح الجيش الإسرائيلي. ورفضت وزارة الدفاع الإسرائيلية التعليق أيضاً. خضعت العلاقات التجارية بين الجيش الإسرائيلي وشركات التكنولوجيا الكبرى لتدقيق متزايد وأثارت الاحتجاجات بين العاملين في مجال التكنولوجيا الذين يخشون أن المنتجات التي يبيعونها قد تكون معرضة للخطر. شراكة متعمقة في عام 2021، 2 مليار دولار لإصلاح البنية التحتية للحوسبة السحابية في القطاع العام في إسرائيل، ورغم أن هذا القرار يشكل ضربة موجعة لعمليات مايكروسوفت في إسرائيل ومكانتها باعتبارها المزود الأول للخدمات السحابية للجيش الإسرائيلي، فإن الوثائق تشير إلى أن الشركة شعرت بالارتياح إزاء التوجيهات الصادرة عن المسؤولين العسكريين. بما في ذلك: تم استخدام مجموعة أنظمة الاتصالات والمراسلة الخاصة بشركة مايكروسوفت من قبل "أوفيك"، وهي وحدة تابعة للقوات الجوية مكلفة بإدارة قواعد بيانات كبيرة للأهداف المحتملة للغارات القاتلة، كما عمل موظفو مايكروسوفت والمتعاقدون معها بشكل وثيق مع أفراد الجيش الإسرائيلي، وبحسب الوثائق، "تحول نموذجي" في كتاب صدر عام 2021 وكشفت صحيفة الغارديان أنه من تأليفه، توقع رئيس الوحدة 8200 آنذاك أن الطلب العسكري الإسرائيلي على الحوسبة السحابية من شأنه أن يدفعه إلى الشراكة مع شركات مثل مايكروسوفت وأمازون "بطريقة مماثلة لعلاقتها الحالية" مع كبرى الشركات. شركات تصنيع الأسلحة مثل شركة لوكهيد مارتن. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وفقاً للوثائق،